تصريفية كما ثبت اذ لولا العلة ما حذف بخلاف المحذوف اعتباطا فانه يصير
نسيا منسيا بسبب عامل كثيرا ما يتحمون لفظ سبب بعد با السببية
ولفظ اجل بعد لام العلة وهو لتاكيد ما فهم منها وهو صحيح لمعناها معرب
من مكانين فالاعراب عندهم لا يختص بالاخر بل يكون في الوسط تبعا للاخر
والمبني بخلافه والاسم المبني يعرب محلا وقد لا يكون له محل كاسما الافعال
والاصوات على الصحيح وكعشر من اثنا عشر والذي يقدر فيه الحروف جمع
المذكر السالم ليس محصورا فيه في تلك الحالة والضابط ان حرف الاعراب ان كان
قبله حركة تجانسه حذف لالتقا الساكنين لدلالة تلك الحركة عليه نحو جا مسلمو
القوم ورايت مسلمي القوم ومررت بمسلمي القوم وجا مسلما القوم والا بقي
محركا بحركة تجانسه لعدم ما يدل عليه نحو جا مصطفو القوم ورايت زيدي القوم
ومررت بزيدي القوم هكذا تحرير جا مسلمي ذهب ابو حيان الى ان
الواو موجودة غاية الامر انها تغيرت يا والمقدر ما لا وجود له وهو وجيه
والزامه القول ببقا حرف الرفع مع عامل النصب متغيرا مردود ببقا عامل الرفع
هنا وذهابه هناك فيذهب معه حرفه بالكلية وذهب الامام العمدة ابن الحاجب
نفعنا الله به الى ان الواو مقدرة للثقل وقد عليه بعضهم بان الضمة في الفتي
قبل قلب لامه الفا مقدرة للثقل واصله فتي او فتو بنا على انه يا يي او واو
وفي القاضون ما يدل لكل منهما وقد حكم بالتقدير نظر الحالة الراهنة فليكن
مسلمي كذلك اذ ما دامت اليا الاولى تقدر الواو اجوبة عن العلامة
بانا ننظر للحالة الراهنة في كل منهما لكن انت خبير بان المانع من حركة الفتي
كون الالف لا تقبل التحريك وهو وصف ذاتي لازم فظهور الحركة متعذر واما
المانع من ظهور الواو في مسلمي فهو ثبوت اليا الاولى وثبوتها ليس بلازم لجواز

حذفها

حذفها فتاتي الواو ويقال مسلموي الا انه ثقيل فالمانع من ظهور الواو الثقل
وهذا الاعتبار عليه والذي يقدر فيه الحركة الخ لم يذكر الشمتا لا لتقدير
الحركة على الواو في الاسم قال بعض من حشى كلامه على الاجرومية لانها لا توجد
في الاسم الا نحو دلو ما يشبه الصحيح قلت بل توجد كما اذا سميت ابنك بيدعو
فتمنعه من الصرف كيشكر وتقدر فيه الرفع والجر للثقل وان كان با لفتحة
لنيابتها عن ثقيل كما سبق في جوار ويظهر نصبه على ان يدعوا يا تي اسما للفظ
وكنطقت بيدعو على ما سبق مبحث الاول الاوفق بين الفتي
والقاضي وفتي وقاض صفتين في تقدير الاعراب واذا صرفتهما ففي حالة
الرفع على لاميهما ضمة وفي حالة الجر على لاميهما كسرة وفي حالة نصب فتي على
لامه فتحة لان الحركة المقدرة تابعة للعامل واياك ان تنطق بالضمة دايما عند
التصريف كما قد يغلط به كثير ثم تم التصريف كما تعلم واذا وقفت على فتي فقيل
يقلب التنوين الفا وما زالت الالف المقدر عليها الاعراب محذوفة وقيل يحذف
التنوين فتعود الالف والصحيح مذهب سيبويه اختيارا الاول حالة النصب
والثاني حالة الجر والرفع حملا له على الصحيح وان كان الاول ظاهر عموم قول ابن
مالك تنوينا اثر فتح اجعل الفا واما ان وقفت على قاض فقال ابن مالك وحذف
يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما المبحث الثاني
في الحلبي ما يقدر فيه الاعراب بحركة قول الشاعر سمعت الناس ينتجعون غيثا
برفع الناس كان الشاعر سمع انسانا يقول الناس ينتجعون غيثا فحكى لفظه اه
قلت هذا يوجب ان الناس مرفوع مبتدا وينتجعون خبره والجملة في محل
نصب مفعول سمع والحكاية ولا شي والمعنى سمعت هذا الكلام من انسان
ولا يظهر الحكاية الا لو كان المراد سمعت الناس في حال كونهم ينتجعون بحيث

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)